حكم مغلظ غير مسبوق بسجن أمير سعودي انتقد محمد بن سلمان

العالم- السعودية

وبحسب "سعودي ليكس" أوردت الوكالة في تقرير لها أن الحكم صدر بالسجن 30 عاماً ضد الأمير عبد الله بن فيصل آل سعود ، في آب/أغسطس 2022، علما أنه طالب دراسات عليا في جامعة نورث إيسترن ببوسطن، وكان يتجنب الحديث عن السياسة.

وحمل تقرير الوكالة عنوان (السعوديون في الولايات المتحدة مستهدفون في الوقت الذي تقوم فيه المملكة بقمع المعارضة).

وأشار التقرير إلى أن أصدقاء الأمير عبد الله بن فيصل آل سعود قالوا إنه نادراً ما ذكر أنه كان عضواً في العائلة المالكة السعودية المترامية الأطراف وتجنب الحديث عن السياسة السعودية مفضلا التركيز على دراسته وخططه المهنية وحبه لكرة القدم.

لكن بعد أن سُجن أمير زميل – ابن عم – في الوطن، ناقش الأمير عبد الله الأمر مع أقاربه في مكالمات أُجريت من الولايات المتحدة، وفقًا لمسؤولين سعوديين كانوا يستمعون بطريقة ما.

وفي رحلة العودة إلى المملكة سُجن الأمير عبد الله بسبب تلك المكالمات. وقد تم رفع العقوبة الأولية البالغة 20 عامًا إلى 30 عامًا في أغسطس.

قضية الأمير عبد الله ، المفصلة في وثائق المحكمة السعودية التي حصلت عليها وكالة أسوشيتيد برس ، لم يتم الإبلاغ عنها مسبقًا. لكنها ليست معزولة.

إذ على مدى السنوات الخمس الماضية ، اشتدت المراقبة السعودية وتخويف ومطاردة السعوديين على الأراضي الأمريكية مع تصعيد المملكة للقمع في ظل حاكمها الفعليمحمد بن سلمان.

وفقًا لمكتب التحقيقات الفيدرالي وجماعات حقوقية والمقابلات مع السعوديين المقيمين في الخارج فإن بعض هؤلاء السعوديين قالوا إن عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي نصحوهم بعدم العودة إلى ديارهم.

وفي نفس الشهر الذي تم فيه إطالة عقوبة الأمير عبد ا، حكمت السعودية على السعودي الأمريكي سعد الماضي، البالغ من العمر 72 عامًا ، بالسجن المؤبد بسبب تغريدات نشرها من منزله في فلوريدا.

واتُهم الماضي بشكل غير متوقع وسُجن أثناء زيارته لمنزله في المملكة. في الحكم على الماضي ، انفصلت المملكة عن ممارسة سعودية طويلة الأمد تتمثل في تجنيب مواطني الولايات المتحدة، حاميها العسكري منذ فترة طويلة ، أسوأ العقوبات.

في أغسطس / آب أيضًا ، حكمت بالسجن 34 عامًا على طالبة سعودية في بريطانيا تبلغ من العمر 34 عامًا ، سلمى الشهاب ، عندما زارت هي أيضًا المملكة بعد تغريدة عنها.

وصدرت جميع الأحكام الثلاثة بعد أسابيع من تنحية الرئيس جو بايدن جانبا إدانته السابقة لسجل حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية بالسفر إلى المملكة، على الرغم من انتقادات نواب وجماعات حقوقية ومنفيين سعوديين.

لقد كانت تلك اللحظة التي كانت فيها الولايات المتحدة بحاجة ماسة إلى المملكة لمواصلة إنتاج النفط. لكن انتهى الأمر بايدن مع مزيد من النفط – السعوديون وأوبك خفضوا الإنتاج – ولا أي تحسن في حقوق الإنسان.

ويقول المدافعون عن حقوق الإنسان السعوديون إن عمليات السجن تثبت صحة تحذيراتهم قبل الرحلة: محاولات بايدن لتهدئة ولي العهد شجعته فقط.

وتقول منظمة فريدوم هاوس الحقوقية إن السلطات السعودية استهدفت النقاد في 14 دولة ، بما في ذلك الاستهداف المنسق والمدار من الولايات المتحدة. وتقول الجماعة إن الهدف هو التجسس على السعوديين وترهيبهم أو إجبارهم على العودة إلى المملكة.

وينتمي الأمير عبد ا ، 31 عامًا ، إلى أحد فروع العائلة المالكة الأكثر استهدافًا بالاعتقالات باعتبارهم منتقدين أو منافسين منذ أن عزز الأمير محمد سلطته في عهد والده الملك سلمان.

كما هو الحال مع آخرين سجنتهم ، بما في ذلك الكتاب والصحفيين والدعاة ، اتهمت المملكة العربية السعودية الأمير عبد ا بالعمل على زعزعة استقرار المملكة وتعكير صفو الوحدة الاجتماعية ودعم معارضي المملكة.

وتستخدم المملكة قوانين الإرهاب والجرائم الإلكترونية – المطبقة في القضايا المتعلقة باتصالات الهاتف أو الكمبيوتر – لإصدار أحكام قاسية بشكل غير معتاد.

تزعم وثائق المحكمة السعودية أن الأمير عبد ا استخدم تطبيق Signal على هاتفه المحمول في بوسطن للتحدث إلى والدته وأقارب آخرين حول ابن عمه الذي سجنه الأمير محمد ، واستخدم هاتفاً عاماً في بوسطن للتحدث إلى محامٍ بشأن القضية. يقولون إن الأمير عبد ا أقر بإرسال حوالي 9000 يورو (9000 دولار) لدفع فواتير شقة ابن عمه في باريس.

السعودية حكم بسجنأمير سعوديرئيسي محمد بن سلمان